وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن سعيد بن جبير في قوله فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به قال : نزلت في اليهود عرفوا محمدا أنه نبي وكفروا به .

قوله تعالى : بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل ا بغيا أن ينزل ا من فضله على من يشاء من عباده فباوءوا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين .

عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله بئسما اشتروا به أنفسهم .

الآية .

قال : هم اليهود كفروا بما أنزل ا وبمحمد صلى ا عليه وآله بغيا وحسدا للعرب فباءوا بغضب على غضب قال : غضب ا عليهم مرتين بكفرهم بالإنجيل وبعيسى وبكفرهم بالقرآن وبمحمد .

وأخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له : أخبرني عن قوله D بئسما اشتروا به أنفسهم قال : بئس ما باعوا به أنفسهم حيث باعوا نصيبهم من الآخرة بطمع يسير من الدنيا .

قال : وهل تعرف ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت الشاعر وهو يقول : يعطى بها ثمنا فيمنعها ويقول صاحبها ألا تشرى وأخرج ابن اسحق وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله بغيا أن ينزل ا أي أن ا جعله من غيرهم فباءوا بغضب بكفرهم بهذا النبي على غضب كان عليهم فيما ضيعوه من التوراة .

وأخرج ابن جرير عن عكرمة فباءوا بغضب على غضب قال : كفرهم بعيسى وكفرهم بمحمد .

وأخرج ابن جرير عن مجاهد فباءوا بغضب اليهود غضب بما كان من تبديلهم التوراة قبل خروج النبي صلى ا عليه وآله على غضب جحودهم النبي صلى ا عليه وآله وكفرهم بما جاء به